يعلمهم من الثواب في الآخرة وراجيا في ثوابه وخايفا من عقابه قال الفقيه ابو الليث
رحمه الله عليه يراد للعالم عشرة اشياء الخشية والنصيحة والشفقة
والاحتمال والصبر والحلم والتواضع والعفة من اموال الناس والدوام على النظر
في الكتب وقلة الحجاب وهو ان يكون بابه مفتوحا للوضيع والشريف فانه بلغنا
ان داود عليه السلام انما ابتلى من شدة الحجاب نسال الله تعالى ان يوفقنا العلم بالعمل
ويجعلنا من العاملين المخلصين والمتوكلين الصابرين والقانعين بما قسم لنا والراضيين بما
قضا علينا والشاكرين لما انعم علينا ونسأله ان يختم لنا بالخير والشهادة بفضله
وجوده وكرمه انه ذو الطول والاحسان والكرم والامتنان تمت المقدمة بعون الله تعالى
وحسن توفيقه ومصليا على نبيه واله واصحابه وازواجه
وسلم تسليما كثيرا دايما وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم ٥٥ قال فصل

فصل في الاعتقاد ٥ قال الشيخ الامام الاجل المحدث
الكامل رئيس اهل السنة صدر الاسلام والمسلمين ابو بكر بن سعود بن احمد الكاساني
رضي الله عنه وعن والديه الحمد لله الملك المحمود المالك المعبود المنزه
عن الجهات والحدود المقدس عن الوالد والمولود جل عن الشريك والوزير تعالى عن
الشبيه والنظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والصلوة على سيد الانبياء وتاج الاتقيا
وعلى اله واصحابه الانجبا الاصفيا وبعد فانه لا سعي ارضى عند الله تعالى
من هداية العباد الى سبيل الرشاد والابانة لهم عن المرضي من الاعتقاد وهو اعتقاد
السنة والجماعة اراد الله بنا الخير الدارين وسعادة الكونين فمن تمسك به فقد اتبع
الهدى ومن حاد عنه فقد ضل وغوى فجمعت اعتقاد السنة والجماعة

صافيا عن كدر البدعة وشوب الضلالة وعملته مختصرا ليسهل حفظه ويعم
نفعه رجاء ان يكون ذكري في الدنيا وذخرا في العقبى وسميته المعتمد في المعتقد
فاقول وبالله التوفيق ٥٥ اعلموا رحمكم الله ان ما سوى الله فهو مخلوق لله
النور والظلمة والسموات وما فيهما من الشمس والقمر والنجوم والارضون وما
عليها من الجبال والبحار والاشجار وانواع النبات واصناف الحيوانات الضار
منها والنافع لم يكن شيء من ذلك فكان بتكوين الله ولم يكن شيء من ذلك قبل
كونه بتكوين الله اصلا ومادة بل كون ذلك كله بلا اصل ولا مادة وكذلك
الجنة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم والملائكة والجن والشياطين
لم يكن شيء من ذلك فكان بتكوين الله تعالى وكذا صفات هذه الاشياء من الحركة
والسكون والاجتماع والافتراق والالوان والطعوم والروائح والعلم والجهل والقدرة
والعجز والسمع والصمم والبصر والعمى والنطق والبكم والصحة والمرض والحيوة
والموت كلها مخلوقة الله تعالى وكذا افعال العباد وهي اكسابهم وان كانت
افعالهم حقيقة على طريق الاختيار لا الجبر حتى تتعلق بها الامر والنهي والمدح
والذم والوعد والوعيد فهي مخلوقة الله تعالى كما قال عز وجل الله خالق
كل شيء وفي الجملة ما لم يكن فكان فهو مخلوق الله تعالى لم يخلق غير الله شيئا
كما قال هل من خالق غير الله والله تعالى في خلق كل من ذلك حكمة علم العباد
ذلك او لم يعلموا لا يسئل عما يفعل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد والطاعات والمعاصي
بقضا الله وقدره وارادته ومشيته غير ان الطاعات كلها بقضا الله وقدره
وارادته ومشيته فهي برضاه ومحبته ولا بامره وما اراد الله ان يكون يكون
لا محالة طاعة كان او معصية وما اراد ان لا يكون لا يكون معصية كان او طاعة
هو معنى قولنا ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن وما علم الله انه يكون اراد ان
يكون طاعة كان او معصية وان نهى عن المعصية وما علم انه لا يكون اراد ان لا

لا يكون معصية كان او طاعة وان امر بالطاعة فاراده منه موافقه لعلمه لا لامره
ونهيه ومن هداه الله اي خلق فيه فعل الاهتداء يهتدي ومن لم يهده لا يهتدي وذلك
في مشيّة الله كما قال يضل من يشاء ويهدي من يشاء والله تعالى يعطي عبده ما اراد
كان فيه صلاح العبد او لم يكن فرعايه صلاح العبد ليست بواجبه على الله تعالى
بل ان كان فيه صلاحه كان منه احسانا وافضالا وان لم يكن كان منه عدلا
فله الفضل والعدل ومقدور الله تعالى لا نهاية له فهو قدرته لطف لو فعل ذلك
بالكفار كلهم لامنوا فلما لم يفعل لم يؤمنوا والايمان والطاعات بتوفيق الله
والكفر والمعاصي بخذلانه والخذلان تركه المعونه عند الحاجة واستطاعة العبد
وهي قدرته على فعله يوجد مقارنه لفعله لا يتقدمه واستطاعة التكليف
وهي سلامة الاسباب والالات بتقدم الفعل والله قديم ليس لوجوده ابتداء
ليس لبقائه انتهاء حي لا يروح عليه عالم لا يغلب وذكره قادر لا يعالجه سميع لا يأذن
بصير لا يحدقه متكلم لا بلسان حي في الازل عالم في الازل قادر في الازل سميع في الازل بصير في الازل
مريد في الازل متكلم في الازل خالق في الازل والحيوة والعلم والقدرة والسمع
والبصر والارادة والكلام والخلق والتكوين صفاته وصفاته قائمة بذاته والله
تعالى قديم بصفاته ليس شيء من صفاته محدثا وصفاته لا هو ولا غيره والتكوين
غير المكوّن لان التكوين ازلي اذ هو صفته والمكوّن محدث وكلامه ليس من جنس
الحروف والاصوات بل هو صفة ازلية له منافية للسكوت والاٰفة والحروف والاصوات
عبادات عن كلامه ودلالات عليه وانها محدثة والقرآن كلام الله غير مخلوق
ويقال القرآن مقروء بالسنتنا مكتوب في مصاحفنا غير حال فيها ومعناه ان القراءة
الدالة عليه بالسنتنا والكتابة الدالة عليه في مصاحفنا كما يقال الله تعالى
مذكور بالسنتنا ومعناه ان الذكر الدال عليه بالسنتنا والله تعالى ليس بجسم ولا
جوهر ولا عرض ولا على مكان ولا في مكان ولا في جهة من الجهات الست ولا في زمان

بل كان ولا مكان ولا زمان وهو الآن على ما كان لا يجوز عليه مكان ولا يلحقه زمان
ورفع الايدي الى السماء عند الدعاء لانه تعالى في السماء كالتوجه الى الكعبة
في الصلوة ليس انه في الكعبة لكن الكعبة قبلة الصلوة والسماء قبلة الدعاء
والله تعالى لا صورة له وكل ما تصور في وهمك فالله خالقه والله لا تعالى لا يشبه
شيئا من المخلوقات بوجه من الوجوه ولا يشبه شيء من المخلوقات بوجه من الوجوه
لا يشبه ذاته ذات المخلوقين ولا صفاته صفات المخلوقين بوجه من الوجوه كما
قال عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والله تعالى واحد احد فرد لا شريك له
ولا ضد ولا ند سواه ولا اله غيره وكل مخلوق لخلقته شاهد على ان خالقه
واحد كما قال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ومحمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي كلام رسول الله عليه السلام سيد
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين وقد كان قبله رسل وانبياء آدم عليه السلام
واخرهم رسولنا محمد صلوات الله عليهم كلهم صدقوا بما بلغوا عن الله
وما انزل عليهم من الكتب والصحف كل ذلك كان حقا وصدقا ومحمد رسول
الله عليه السلام خاتم الانبياء لا نبي بعده واذا نزل عيسى عليه السلام من السماء في اخر
الزمان فانما ينزل على شريعته ويدعو الناس الى شريعته ويكون كواحد
من رعاياته والمعراج حق وقد اسري بالنبي عليه السلام بشخصه في ليلة واحدة
من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء حيث شاء الله اكرامة الاولياء حق
يجوز ان يظهرها الله تعالى على يد من شاء من الصالحين من عباده والمومن وان
علت درجته وارتفعت منزلته وصار من جملة الاولياء لا يسقط عنه العبادات
المفروضة في القرآن من الصلوة والزكوة والصوم وغيرها ومن زعم ان من صار
وليا وصل الى الحقيقة سقطت عنه الشريعة فهو كافر مخذول لم يسقط العبادة
عن الانبياء عليهم السلام فكيف يسقط عن الاولياء وأي واحد افضل من جميع الاولياء

ولان العبادة وجوبها لحق العبودية او لحق شكر النعمة والاولى بالولاية لا يخرج عن
احد العبوديه ولا عن كونه شكرا عليه ولقد صح ان رسول الله عليه السلم صلى
حتى تورمت قدماه فقيل له السم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا وايمان العبد هو تصديقه بالقلب وهو على طريق الاختصار
تصديق الله تعالى في جميع ما انزل على رسوله عليهم السلم او تصديق رسله عليهم
السلم في جميع ما بلغوا عن الله ويدخل تحت هذه الايمان بالله وملايكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر لان كل ذلك قد انزل الله على رسله ورسله قد بلغوا ذلك كله
عن الله تعالى ولا خلاف ان التصديق بالقلب ركن الايمان حتى لا يصير العبد مومنا
بدونه وان اقر بلسانه واختلف المشايخ في الاقرار باللسان انه هل هو ركن ام لا
فعامة المشايخ جعلوه ركنا ايضا اذا لم يكن الرجل اخرس فان بعضهم لم يجعلوه
ركنا وقالوا الركن هو التصديق بالقلب وصير العبد مومنا فيما بينه وبين ربه
بالتصديق المجرد واما الاقرار باللسان دلالة عليه ليوقف على ايمانه فيجري
عليه احكام الايمان وهذا مروي عن ابي حنيفه وهو اختيار امام الهدى الشيخ
ابي منصور الماتريدي السمرقندي رحمه الله عليه وهو قول جماعة من المتكلمين فاذا
وجد من العبد الايمان بحده وحقيقه صار العبد مومنا للحال حقا على التحقيق
من غير شك ولا يجوز ان يقول انا مومن ان شا الله لان الشك بعد وجود التحقيق
لوجود حده وحقيقته فاذا دخل الشك في وجوده ضرب من التناقض كالقايم
يقول انا قايم ان شا الله وكالقاعد يقول انا قاعد ان شا الله والاعمال الصالحات
ليست من الايمان ولا هي شرايع الايمان لان الايمان تصديق والاعمال ليست بتصديق
يعني وكذا الايمان وهو التصديق وانه لا يزيد ولا ينقص والاعمال تزيد وتنقص
والايمان والاسلام واحد وكل مومن مسلم وكل مسلم مومن وايمان المقلد صحيح
وهو الذي اعتقد جميع ما ذكرنا عليه اعتقاده من حدث العالم وقدم الصانع

ووحدانيته ورسالاته وغير ذلك اعتقادا جازما بلا شك ولا ارتياب من غير
دليل عقلي فهذا مومن ايمانه صحيح نافع في الدنيا والاخرة وكل من دخل في رقبة
الايمان لا يخرج منه الا من الباب الذي دخله اي بما لم يدل التصديق بالتكذيب لا يخرج
من الايمان والمومن اذا ارتكب ذنبا صغيرة او كبيرة غير مستحل لها ولا مستخف
من نهي عنها بل لاعتقاد الحرمة وخوف العقوبة ورجا العفو فهذا اسمه مومن
لا يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر ولا يكون له منزلة بين منزلتين ويكون ما معه
من الايمان مومنا وما اتى به من الطاعات مطيعا وما اتى به من المعاصي عاصيا
وفاسقا لكن لا يجوز ان يسمى فاسقا على الاطلاق لانه مطيع من وجوه كثيرة فاذا
خرج من الدنيا من غير توبة وقد ختم له على الايمان لا يجوز ان يقال ان الله تعالى
يعاقبه لا محالة ولا ان يقال يعفو عنه لا محالة بل هو في مشيته الله تعالى كما
قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ان شا عفا
عنه بفضله وكرمه او يتركه ما معه من الايمان وكثير من الطاعات او شفاعه
محمد عليه السلم او باستغفار الرسل والملايكه عليهم السلم لعامة المومنين او بشفاعة
واحد من الاخيار وان شا عذبه بقدر ذنبه ثم اخرجه الى الجنه وعاقبته الجنه
لا محالة ولا يخلد في النار مومن لا يجوز ان يشهد لاحد من المومنين بالجنه الا
الانبيا عليهم السلم ولمن بشر النبي عليه السلم بها ولا احد من المومنين بالنار
ولا يجوز ان يقال الذنب لا يضر مع الايمان بل يضر لانه ليس به للحال حوار
المواخذه عليه وعسى ان لا يعفى عنه وكل اذى له اجل واحد والعقول مبنيه
باجله ليس له اجل اخر واجل الانسان منتهى عمره وكل احد ياكل رزق نفسه
فلا يقدر احد ان ياكل رزق غيره وكل من اكل من حلال او حرام فذلك
رزقه وكتابة كرام الكاتبين اعمال بني ادم في الدنيا حق وعذاب القبر حق للكفار
ولمن مستحقا لذلك من المومنين حق والانعام على اهل الطاعة واجب اللذات

ثم لو كان للعباد قدره لخلق افعالهم وهي اعراض لكان بعض العالم حاصلا
بالحاد الله تعالى وبعضه بالحاد عبده وهو اساس الشركه لغير الله تعالى
مع الله تعلى في الحاد العالم كما فعله المجوس بل المجوس اسعد حالا منهم فان
عندهم ليس لله تعلى شريك واحد وعند المعتزله لله تعلى شركاء في خلق العالم
لا يحصون كثره اذ كل من له فعل اختياري من انواع الحيوانات فهو
خالق مع الله تعلى وكذى المجوس يعوزون عبده الضار لا عبده والمعتزله
يعوزون قدره خلق كل ما هو في نفسه حسن كالطاعات بل يفضلون
عبد الله تعلى على الله تعلى اذ حسن ما يوجده تعلى وخلقه طبعي وحسن
ما خلقه العباد عقلي والحسن العقلي حقيقي دون الحسن الطبعي وبفاضل
الفاعل بفاضل افعالهم ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال القدريه مجوس هذه الامه والله الموفق فحققه ان افعال
العباد لو كانت مخلوقه لهم وكانت قدره الله تعلى عنها منتفيه
لكانت القدره عندهم من صفات الفعل اذ ما سوى ليس بخلق ولا بجنس
فهو عندهم صفه فعل ولا يكون موصوفا به في الازل عندهم وهذا هدم
واحد هم واساس التناقض حيث زعموا انه تعلى قادر لذاته فكان في
الازل قادرا والله العصمه فحققه انه لو كان العبد خالقا لفعله
لوقع التشابه بين فعله وفعل الله تعلى اذ كل واحد منهما اخراج من
العدم الى الوجود والاخراج والمخرج والايجاد والموجد عندهم واحد
والله تعلى يعبر ذلك بقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه والمعتزله
يثبتون ما نفاه الله تعلى ونفاه ما قدره من خطبه الله تعلى ونسبه الا
والله العصمه واذا بطل ما قلنا استحاله سوق قدره الخلق للعبد ونسبه
بالضروره الى بصر دافعها مكابر او ما ذكرنا من الدلائل السمعيه والمعقوله
على الجمله ان العبد له فعل فالحاصل بمجموع الدليلين ان العبد له فعل ليس

هو خالقه ولم يصر العبد خالقا لله تعلى اياه مضطرا كالابصر علم الله تعلى
انه يفعل مضطرا وان كان لا وجه للخروج عن معلوم الله تعلى كما انه تعلى
لما انه تعالى خلق فعله الاختياري فلم يصيره ضروريا وبين مجموع الدليلين ان
دخول مقدور بين قدرتين احدهما قدره الاختراع والاخرى قدره الاكتساب
حاصل واما المميز لدخوله تحت قدرتين كل واحد منهما قدره الاختراع او قدره
الاكتساب واعتبارهم بالشاهد فاسد لما ان لا قدره في الشاهد لاحد على
ما هو خارج عن محل قدرته فلم يتصور دخوله مقدورا تحت قدرتين
لهذا وفي الغائب الامر بخلافه واعتبار الغائب بالشاهد من غير اساس
التسويه بينهما فاسد وقد قام دليل التفرقه اولى ان يكون فاسدا فحققه
ان الله تعلى هو الذي يعطي القدره للعبد ومن لا قدره له على فعل يستحيل
منه اقتدار عبده عليه كمن لا علم له شيء يستحيل منه اساءة العلم لعبده
واذا كان هذا معقولا والله تعلى هو المقدر للعبد كاسب قدره ايضا
ما سبه وكان الفعل مقدورا لقادرين ضروره والله الموفق وما يزعمون
من اساءة الشركه فذلك كلام صدر عن جهلهم بالشركه فان الشركه ان
ينفرد كل شريك بما هو له دون شريكه كشركاء الهربه والمحله وكما
يقوله المجوس فان ما هو لاحد الشريكين لم يكن للاخر وهو ما يقوله
لا ما يقوله الحق فان سوق شيء مصافا الى كل واحد منهما فحقه ان يكون
شركه كما ان الله تعلى ملك العباد اشياء ملك الاسياد ملك الله تعلى ملك
خلقه ولم يكن العباد شركاء الله تعلى في الاملاك لما ان ما هو ملك الله تعلى
ملك الخلق عبده ملك العبد لسوق ولا به التصرف ولم يكن الله تعلى
مخصصا ملكه سيء والعبد ملك شيء اخر ليثبت الشركه كما في حق شركاء الهربه
نحكما ما نحن فيه وتبين انهم هم المثبتون لله تعلى شركاء العالم لا خصومهم
والله الموفق وما يزعمون ان من افعال العباد ما هو سفه والحاد القبيح

قلنا من افعالهم ما هو حسن فما حوابكم فيه ثم نقول لم سلمنا الدليل ان ليس
للعبد قدره الاختراع ولا موجد للفعل الا الله تعالى وبيانه ان الله تعالى حكيم ليس
بسفيه بيان ان اختلاف القبيح ليس بصحيح وانه حكمه عندا بكم جاهلون بحقيقه
الحكمه والسفه وتلقيتم ما تلقيتم من اخوانكم المجوس والثنويه ثم نقول الحكمه
ماله عاقبه حميده والسفه ما ليس له عاقبه حميده فلم قلتم ان ليس لخلق
الكفر فيه حميده وهم عرفوهم حلوه عنها الا لاجل انكم لم تقفوا على ما فيه من
الحكمه وما لا تقفون عليه لا يكون حكمه فان قالوا نعم فان عنادهم اذا دوروا
لهم يعقولهم على كثير من الحكمه الشرعيه فضلا عن الحكمه الربوبيه وان قالوا
من الجائز ان يكون خلقه لا لغرض علمناه ولم العكس ان يكون لله تعالى
في خلق الكفر حكمه قصرت عنها عقولكم الضعيفه ثم نقول مسترشدين
بان الله تعالى في خلق الكفر والمعاصي حكما لا يحيط بها الاحصاء ولا سلعها
كنه الاستقصاء منها ان يخلقه ما حسن من الافعال وهو منها ما يستدل بها
على كمال قدرته ويشاهد مسببه حسب قدر على خلق المتضادين والضدين
المتقابلين وهو اية كمال القدره اذ من يوجد منه نوع واحد لا غير كان
مضطرا ولهذا كان خلق ما حسن من الاحسام وهو وطاب وحسن ونعم
وضر والم والذ حكمه بالغه وتدبيرا صائبا فكذا هذا في الافعال والاعراض
وفيه ايضا اظهار القدره على فعل الغير وبه تمام القدره الاوليه من القدره
الحديثه والمشيه الشامله من المسببه القاصره فتظهر بذلك ان الله قادر
على محل قدره عبده متصرف في مقدور عباده مسبب بتحصيل مراده
وعبده مفتقر اليه محتاج اليه اعانه الله الموحدين ومنها انه تعالى يخلقه
الافعال خيرها وشرها حسنها وقبيحها ليدله بفعل ما يفعل لا عن حاجه
ولا لجلب نفع او دفع مضره اذ من ذلك وعلا لا يفعل الا ما ينفع به ومنها
ان بذلك يظهر انه تعالى غني عن خلقه عزيز بذاته لا يتعزز بكثره اوليائه

محتاج على الحقيقة وليس بمجبور على فعله والسابع ان الله تعالى
لجزاء العباد باعمالهم وثيب على الايمان والطاعه ويعاقب على الكفر
والمعاصي والثامن لا يجوز ان يثيب الا الله تعالى انه يعذب
من لا ذنب له لانه حكيم عادل والعذاب من غير سابق ذنب سفه
والسفه غير لائق بالحكمه والعدل ولا يجوز وجوده من الحكيم
والتاسع ان تكليف ما لا يطاق لا يجوز في حكم الله وتكليف
ما لا يطاق هو ان يكلف العبد تكليفا لا يكون له آلة القيام به
مثل ان يكلف الاعمى ان يبصر مع وجود العمى ويكلف الانسان
ان يطير مع فقدان آلة الطيران والعاشر ان الله حرم الحرام
لاسمى بالكفر والفساد والمعاصي ولا يحبها لقوله تعالى والله لا يحب
الفساد والحادي عشر ان الانبياء معصومون عن الكذب
وكبائر المعاصي فاما الزله التي توجد لا عن قصد والخطا الذي
يقع في باب التاويل فيجوز عليهم والثاني عشر ان السعيد يمكن
ان يصير شقيا والشقي يمكن ان يصير سعيدا ويمكن ان يصير الكافر
مؤمنا وان يصير المؤمن كافرا والعياذ بالله ويموت على ذلك
والثالث عشر انه لا يجري الاستثناء في الايمان لانه شك في
الايمان والرابع عشر ان لله تعالى نعمة على العبد فيجب عليه
شكره مؤمنا كان او كافرا اذ الحيوة والسمع والبصر وغير ذلك
من النعم يجب عليها الشكر فان قيل ما دام الايمان

وصفاته وما صفه الايمان فقد دلت الايمان الاقرار باللسان و
التصديق بالقلب وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وصفه الايمان اليقين وقيل صفته العمل الصالح واما الاعمال
شرايع الايمان وايمان الخلايق من حيث الذات سوا اما من حيث الصفه
لا وذات الايمان لا يزيد ولا ينقص وصفته يزيد وينقص ولو شبه
ايمان احد بايمان اخر من حيث الذات يجوز اما من حيث الصفه
فلا يجوز وقال ابو مطيع ايمان اهل السما واهل الارض واحد ليس فيه
زياده ولا نقصان ولا يجوز ان يستثنى في ايمانه لان هذا شك وقد
روي عن النبي عليه الم انه قال لا يزال امتي بخير ما لم يستثنوا في
ايمانهم فقد بين عليه الم انه لا خير فيمن شك في ايمانه اما من جهه
العقل الاستثنا يرفع الكلام من الاصل فاذا دخل الاستثنا صار
كانه لم يتكلم الا ترى اذا قال لفلان علي عشرة دراهم يلزمه عشره
دراهم فاذا قال ان شا الله موصولا بكلامه لا يلزمه شي وكذلك
لو قال لامراته انت طالق ان شا الله لا يقع الطلاق كذلك ههنا
اذا انا مؤمن ان شا الله فكانه قال انا مومن وما انا مؤمن ۞
والعمل ليس من الايمان قال الله تعلى فان امنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا فالله تعلى سوى بين ايمانا وبين ايمان من كان قبلنا لان
#المثليه تقتضي المساواه من جميع الوجوه ولا سك ان في شريعتنا
شيا ما كان في شريعتهم وفي شريعتهم شيا ما كان في شريعتنا

ومع هذا سوى بين ايمانا وايمانهم دل على ان العمل ليس من الايمان
وروى عن النبي عليه الم انه قال لا يدخل الجنه احد بعمله قيل ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمه فدل على ان
سبب دخول الجنه انما هو الايمان لا العمل وقال عليه الم ان اهل الجنه لا
يتفاخرون بعضهم على بعض الا ايمان وانما يتفاخرون بالاعمال الصالحه
ولان الدرجات في الاخره دل على ان العمل ليس من الايمان والفرق
بين الايمان والعمل كثير اولها الايمان متبوع والعمل تابع والثاني الايمان دايم
والعمل موقت والثالث يقبل الايمان بغير عمل ولا يقبل العمل بغير الايمان
والرابع يعطى ثواب الاعمال للخصما ولا يعطى ثواب الايمان والخامس
تارك الايمان كافر وتارك العمل ليس بكافر والسادس ان الانبيا
متفقين في الايمان مختلفين في الشرايع والسابع الخلق كلهم مستوين
في ذات الايمان دون العمل والله تعلى ياخذ حسنات الظالم يوم القيامه
ويعطي للمظلومين ولا ياخذ من ايمانه فان لم يكن للظالم حسنه حمل عليه
من سياتهم بين وان كان المظلوم ذميا لا يحمل عليه من كفره وهذا
بيان فرديه الايمان من العمل وفرديه الكفر من المذنوب والله الموفق

وصلى الله على محمد واله اجمعين الطاهرين

المثليه تقتضي المساواه من جميع الوجوه ذاتا وصفه و
التشبيه يقتضي المساواه من وجه دون نعال فلان
كالاسد ولا نعال فلان مثل الاسد ۞۞۞